

أهي مؤتمر للأسرة الصغيرة خمس مرات في اليوم .؟
ومؤتمر للأسرة الكبيرة مرة واحدة في الأسبوع .؟
ومؤتمر عام للمجتمع المسلم مرتين في كل عام .؟
والحقيقة: أن الصلاة مجموع ذلك كله .

فالصلاة: هي الصلة بين العبد وربّه، والرابطة التي تربط الأرض بالسماء
ومعراج المؤمنين إلى ربهم، والمطية السريعة التي تنقلنا إلى رحاب الله سبحانه
وتعالى .

والصلاة رحمة مهداة من الله إلى عباده ومن الملائكة الأبرار إلى العباد
المخلصين .

يقول الله تعالى: ﴿هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من
الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيماً﴾ (٤٣) ﴿^(١)

فوصف نفسه بأنه يصلي، والصلاة هنا بمعنى الرحمة، رحمة لأنها تخرج المؤمنين
من ظلمات الضلال إلى نور الإيمان، ومن الحماية إلى الهدى .

ومن شقاء الانحراف إلى سعادة الاستقامة

وصلاة الملائكة رحمة واستغفار

رحمة للعباد واستغفار للمؤمنين

قال تعالى: ﴿ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً،

فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم﴾ (٧) ﴿^(٢)

وصلاة الرسول لأمته رحمة ودعاء قال تعالى مخاطباً رسوله الكريم:

﴿وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم﴾ (١٠٣) ﴿^(٣)

(١) سورة الأحزاب آية رقم ٤٣

(٢) سورة غافر آية رقم ٧

(٣) سورة التوبة آية ١٠٣